تنبيهات

قصيدة الشحرور والثعبان بين القوي والضعيف | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الذي يجري الان مر غاية المرارة. علقم فعلا علقم في الحلق مر غاية المرارة. امة ينتسب اليها مليار انسان. لو فكل واحد بسقة لاغرقنا خمستاشر مليون يهودي. اللي ماسكين اقتصاد العالم وزراعة العالم وتجارة العالم - 00:00:00

تكنولوجيا العالم في ايد خمستاشر مليون يهودي فقط لا غير. في سنوات الضعف يجعلون الضعف حكمة. ويجعلون الاستكانة كياسة وحكمة وهؤلاء لا يعرفون الا منطق القوة. احد الشعراء اجاد في تصوير الضعيف القوي من الامم. فذكر قصة الرمزية دارت ما بين شحرور - 00:00:30

عصفور صغير وما بين ثعبان كبير. شحرور بيمثل للامم الضعيفة. التي لا تملك الا الشجب والاستنكار والخطب الرنانة. والثعبان قلام نزر قليل. لكن يستطيع انه يبلع الشحرور في غمضة عين - 00:01:10

تصور حكاية جرت بينهما. قال كان الربيع الحي روحا حالما غض الشباب معطر الجلباب. يمشي على الدنيا بفكرة شاعر ويحوطها ويطوفها في موكب خلاب والشاعر الشحرور يصرخ منشدا للشمس بين الورد والاعشاب. فرآه ثعبان الجبال - 00:01:30

غمه ما فيه من مرح وفيض شباب. فانقض مطغنا عليه كأنه صوت القضاء متمما بعذابي بغت الشقي فصاح من هول الردى. متلفتا للصائل المنتاب. ماذا جنيت انا؟ فحق عقابي لا شيء الا انني متغزل بالكائنات مغرد في غابي. القي على الدنيا حنانا طاهرا - 00:02:00

ابثها نجوى المحب الصابي. ايعد هذا في الوجود جريمة؟ اين العدالة يا رفاق شبابي؟ لا اين المقدس وها هنا رأي القوي وفكرة الغلاب. وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابا - 00:02:30

ولتشهد الدنيا التي غنيتها حلم السلام وروعة وروعة الاعجاب ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهيب الخابي. لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب. خطبة خطبة عسماء وشجب واستنكار. فتبسم الثعبان بسمة هازئ - 00:02:50

واجاب في سمت وفرط كتابي. يا ايها الغر المثرثر انني ارسل لثورة جهلك التلاذي والغر يعذره الحكيم اذا طغى جهل الصبا في قلبه الوتساب. فاكبح عواطفك الجوامح انها شردت بلبك واستمع لخطابك. اني اله طالما عبد الورى ظلي وخافوا لعنتي وعقابي - 00:03:20

وتقدموا لي بالضحايا منهم. فرحين شأن العابد الاواب. افلا يسرك ان تكون ضحيتي فتحل في لحمي وفي اعصابي. وتكون عزما في دمي وتوهجا في ناظري وحدة في نابي فكر فكر لتدرك ما اقول فانه اسمى من العيش القصير النابي. فاجابه الشحرور في - 00:03:50

والموت يخنقه اليك جوابي. لا خير في الحق الضعيف ولا صدى والرأي رأي القاهر الغلابي. فافعل مشيئتك التي قد شئتها وارحم جلالك من سماع خطابي وكذاك تتخذ المظالم منطقا عذبا لتخفي سوءة الاراضي. هو ده الواقع. الضعيف لا يملك الا - 00:04:20

الصوت العالي والخطب الرنانة والشد والاستنكار. والقوي يفعل ما يريد. اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف. الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلا افيكم محمد؟ صلى الله عليه وسلم افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر - 00:04:50

هذه امة كما قلت متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان تقوم بدورها في هذه المحنة. ان ترجع مرة اخرى الى بيتها. وان تربي هؤلاء الابطال فان اليهود جبناء. اليهود جبناء - 00:05:10

لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان نرد ما فعلوها - 00:05:30